



دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها: التدريس التواصلي والتعلم القائم على المهام



دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها: التدريس التواصلي والتعلم القائم على المهام

مقدمة:

دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لمعلمي اللغة الإنجليزية ومدرسي الإنجليزية كلغة أجنبية ومدرسي مراكز اللغات ومنسقي تعليم الإنجليزية، تتناول منهجية TESOL في التدريس التواصلي والتعلم القائم على المهام، وتنتهي بخطة درس مهارات ومهمة تقييم يعرضها المشارك في تدريس مصغر. ما زالت حصص كثيرة تعتمد على شرح المعلم والترجمة، فيحفظ المتعلمون القواعد ولا يستعملون اللغة، وتقدر درجاتهم دون الرجوع إلى مستويات كفاءة واضحة. يدرس المرشحون الإنجليزية فعلا، ويتدربون على كل طريقة عبر لعب أدوار التدريس المصغر مع ملاحظة الأقران. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في منهجية تدريس الإنجليزية.

أهداف الدورة:

- اختيار مدخل تدريس اللغة المناسب لكل فصل بالموازنة بين المدخل التواصلي والتعلم القائم على المهام والتركيز على الشكل وفق حاجات المتعلمين
- بناء مراحل دروس الإنجليزية وفق نموذج PPP أو دورة المهمة، بأهداف واضحة وتوقيت محدد وأسئلة للتحقق من فهم التعليمات
- تصميم أنشطة الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة التي تنقل المتعلمين من التدريب الموجه إلى الاستعمال الطلق
- تدريس القواعد والمفردات والنطق في سياقها عبر الاكتشاف الموجه وأسئلة التحقق من المفهوم والتكرار الشفهي
- تصحيح أخطاء المتعلمين وتقديم تغذية راجعة توازن بين الدقة والطلاقة، وتكييف المواد للفصول متفاوتة المستوى
- كتابة مهام تقييم وسلاسل تصحيح متوائمة مع مستويات CEFR ترصد تقدم المتعلمين حسب المستوى

الفئة المستهدفة:

- معلمو اللغة الإنجليزية الذين يخططون الدروس اليومية وينفذونها لمعلمي الإنجليزية كلغة أجنبية
- مدرسو الإنجليزية في الكليات والمعاهد ووحدات اللغة في المنشآت المسؤولين عن تنفيذ المقررات واختبارات التقدم
- مدربي مراكز اللغات الذين يدرسون مجموعات من الكبار متفاوتة المستوى ويكيفون مواد الكتاب المقرر
- منسقي تعليم الإنجليزية الذين يحضرون الحصص ويساندون المعلمين في التخطيط والممارسة الصفية
- معلمو المواد الأخرى المنتقلون إلى تدريس الإنجليزية ممن يحتاجون أساسا منهجيا منظما

محاوَر الدورة:

اليوم 1: مداخل تدريس اللغة وخط الأساس لفصل الإنجليزية كلغة أجنبية

- طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفهية مقارنة بالتدريس التواصلي
- نموذج Hymes للكفاءة التواصلية وتطبيقه على أهداف الحصة
- واصفات الأداء في CEFR الإطار الأوروبي المرجعي للغات لتحديد مستويات المتعلمين
- لغة الفصل ونسبة حديث المعلم وأسئلة التحقق من فهم التعليمات
- قائمة ملاحظة الحصة لمراجعة الممارسة التدريسية الحالية

اليوم 2: نماذج مراحل الدرس وتصميم دروس المهارات الاستقبالية

- مراحل نموذج PPP: العرض والتدريب الموجه والإنتاج
- دورة المهمة عند Willis: ما قبل المهمة والتخطيط والعرض والتركيز اللغوي
- إطار درس المهارات الاستقبالية من التمهيد إلى الفهم العام والتفصيلي
- النصوص المتدرجة والأصيلة في دروس الاستماع والقراءة
- أهداف الدرس والصعوبات المتوقعة وتوقيت المراحل في خطة الدرس

اليوم 3: تدريس المهارات الإنتاجية والقواعد والمفردات والنطق

- أنشطة فجوة المعلومات ولعب الأدوار وتبادل الآراء في المحادثة
- الكتابة بوصفها عملية: المسودات ومراجعة الأقران والنصوص النموذجية
- الاكتشاف الموجه وأسئلة التحقق من المفهوم لتدريس معنى القواعد
- المجموعات المعجمية والمتلازمات اللفظية وتحوير المفردات في السياق
- جدول الأصوات ونبر الكلمة والكلام المتصل في تدريبات النطق

اليوم 4: تصحيح الأخطاء والفصول متفاوتة المستوى والمواد وتقييم اللغة

- التصحيح الفوري والمؤجل وأسلوب إعادة الصياغة التصحيحية
- التوازن بين تغذية الدقة وتغذية الطلاقة في مهام المحادثة
- التمايز في الفصول متفاوتة المستوى بمهام لغوية متدرجة
- تكييف مواد الكتاب المقرر بالإضافة والحذف والاستبدال
- مواصفات الاختبار المتوائمة مع CEFR وتصميم سلم تحليلي لتقييم المحادثة

اليوم 5: لعب أدوار التدريس المصغر وإعداد خطة درس المهارات ومهمة التقييم

- صياغة خطة درس مهارات وفق نموذج PPP أو دورة المهمة
- بناء مهمة تقييم متوائمة مع CEFR ومعايير تصحيحها
- تدريس مصغر بين الأقران لمقاطع من دروس مهارات مدتها عشرون دقيقة
- تغذية راجعة من المدرب والأقران حول مراحل الدرس والتعليمات
- استكمال حزمة خطة درس المهارات ومهمة التقييم

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم الدروس التواصلية
- بناء مراحل الدرس القائم على المهام
- تدريس المهارات الاستقبالية
- عرض القواعد في سياقها
- تدريس النطق
- تصحيح أخطاء المتعلمين
- تكييف مواد تعليم الإنجليزية
- تقييم اللغة وفق مستويات CEFR

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم حزمة خطة درس المهارات ومهمة التقييم إلى رئيس القسم أو المنسق الأكاديمي لتطبيقها مع فصل قائم
- تحديد النموذج المناسب لكل هدف درس بين PPP ودورة المهمة وتسويغ هذا الاختيار في خطة الدرس
- الحد من وقت الحصة المهدر في تعليمات غامضة وتصحيح مفرط ومهام كتاب لا تناسب مستوى المجموعة
- نقل قوالب مراحل الدرس وأسئلة التحقق من المفهوم وسلالم CEFR إلى معلمي الإنجليزية الآخرين في القسم

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون رئيس القسم أو المنسق الأكاديمي حزمة خطة درس المهارات ومهمة التقييم، وقد أعدها لفصل حقيقي بأنشطة مرتبة المراحل ومواد مكيّفة ومهمة تقييم وسلم تصحيح متوائمين مع CEFR. ويستطيع المنسقون اعتمادها لتوحيد صيغة مراحل الدروس ومعايير التصحيح بين معلمي المستوى نفسه. وبعد تدريس أول وحدة بها، يراجع الفريق نتائج المتعلمين مقابل سلم التصحيح، ونسبة حديث المعلم إلى حديث المتعلمين، والمهام المكيّفة التي تحتاج إلى تعديل.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها؟

يكفي أن يدرس المشارك الإنجليزية لغير الناطقين بها في أي مستوى، وأن يخطط الدروس وينفذها بالإنجليزية. ويساعده إحضار وحدة من الكتاب المقرر الذي يدرسه واختبار صفي حديث على تطبيق التدريس المصغر وأعمال التقييم على متعلميه.

بم تختلف دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها عن دورات استراتيجيات التدريس العامة أو الإنجليزية للأعمال؟

هي دورة خاصة بتدريس اللغة: تدرب المعلم على بناء دروس تواصلية وقائمة على المهام، وتدريس المهارات الأربع والقواعد والمفردات والنطق، والتقييم وفق مستويات CEFR. أما دورات استراتيجيات التدريس فتتناول التدريس في أي مادة، ودورات الإنجليزية للأعمال تحسن لغة المشارك نفسه.

متى يكون التعلم القائم على المهام أنجع من نموذج PPP في طرق تدريس اللغة الإنجليزية؟

يناسب التعلم القائم على المهام الدروس التي يملك فيها المتعلمون رصيда لغويا يستعملونه، إذ ينجزون مهمة ذات معنى ثم يدرسون الأشكال اللغوية. ويناسب نموذج PPP التراكيب الجديدة المحددة التي تحتاج عرضا واضحا وتدريباً موجهاً قبل الإنتاج الحر، ويجمع كثير من المعلمين بينهما في الوحدة.

ماذا يعود به المشارك من دورة طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها؟

يعود المشارك بحزمة خطة درس المهارات ومهمة التقييم: درس مهارات مرتب المراحل جربه في التدريس المصغر، ومواد كيفية لفصل متفاوت المستوى، وأسئلة للتحقق من المفهوم ومن فهم التعليمات، ومهمة تقييم متوألمة مع CEFR مع معايير تصحيحها.